8 ولايات متأرجحة ..الجمهوريون والديمقراطيون في سباق إلى كرسي الرئاسة

عين العالم صوب أميركا.. الصراع يحتدم بين ترامب وبايدن

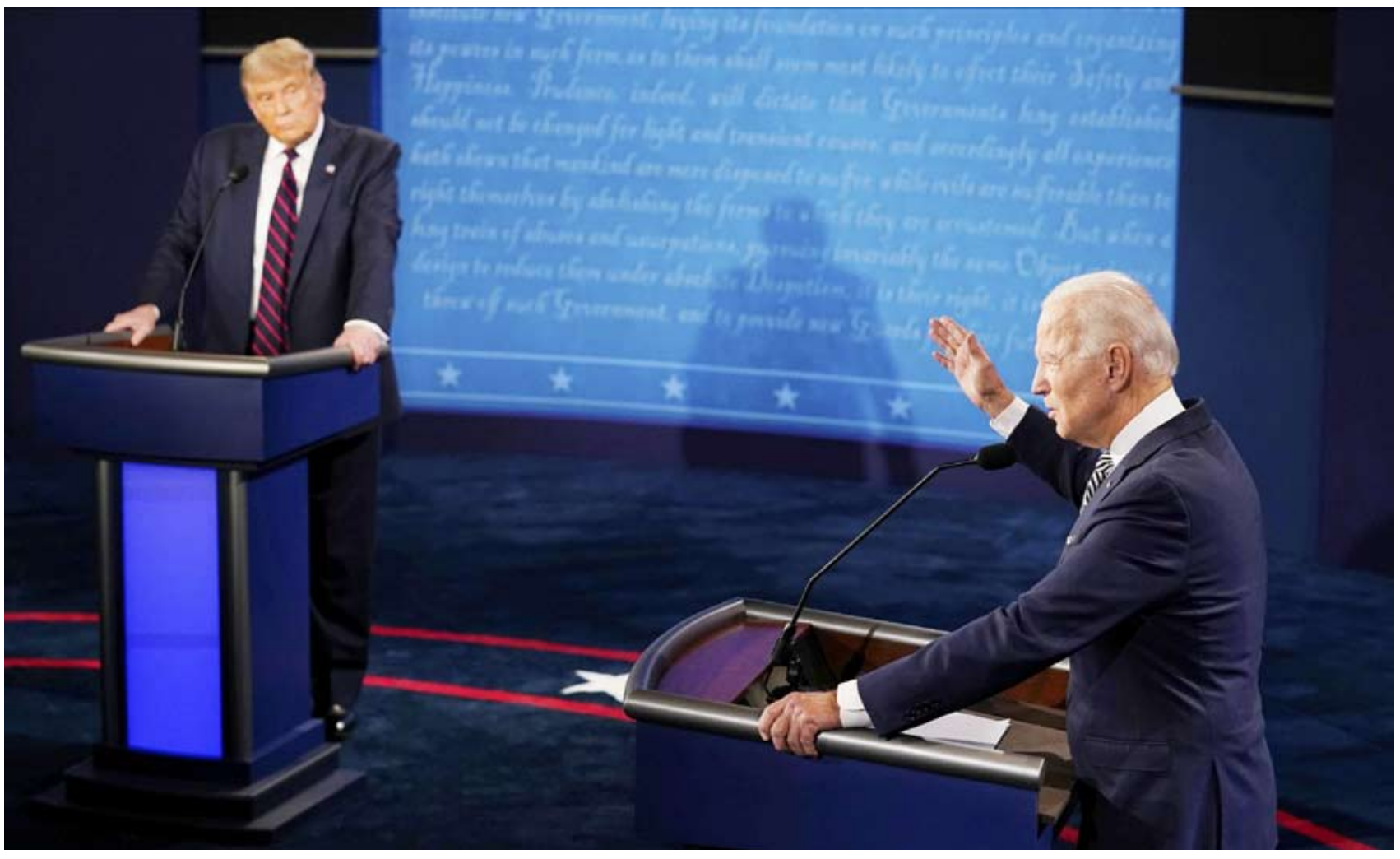

بايدن وترامب

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الثلاثاء، سباق الانتخابات الرئاسية 2020 بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب الساعي لولاية ثانية وبين منافسه الديمقراطي، جو بايدن. ويحتاج المتنافسان إلى الوصول إلى الرقم السحري المتمثل بـ270 صوتا من أصوات المجمع الانتخابي.

ويظهر في خريطة CNN للانتخابات الأمريكية أن الصراع بين المتنافسين يكمن في 8 ولايات تتمثل بكل من أريزونا (11 صوتا) وفلوريدا (29 صوتا) وجورجيا (16 صوتا) وماين (صوت واحد) وكارولينا الشمالية (15 صوتا) وأوهايو (18 صوتا) أي بما مجموعة (96 صوتا انتخابيا عن كل ولاية)

الولايات الجمهورية: تتمثل بـ20 ولاية بما مجموعه 125 صوتا انتخابيا، وتتمثل بكل من ألباما وألاسكا وأركانساس واداهو وانديانا وكانساس وكنتاكي ولويزيانا وميسيسبي وميسوري ومونتانا ونبراسكا وداكوتا الشمالية وأوكلاهوما وكارولينا الجنوبية وجنوب داكوتا وتينيسي ويوتاه وفيرجينيا الغربية ووايومينغ.

الولايات الديمقراطية: تتمثل بـ18 ولاية بما مجموعه 203 صوتا انتخابيا، وتتمثل بكل من كاليفورنيا وكونيكتكت ودلوار وواشطن العاصمة وهاواي وإلينوي وماين وماريلاند وماساتشوستس ونيوجيرسي ونيوميكسيكو ونيويورك وأوريغون ورودايلند وفيرمونت وفيرجينا وواشنطن.

تميل كل من كولورادو وميتشغان ونبراسكا ونيفادا ونيوهامشير وبنسلفانيا وويسكونسن إلى الحزب الديمقراطي لها مجتمعة 76 صوتا انتخابيا.

قرية أميركية صغيرة تطلق التصويت في الانتخابات الرئاسية

أدلى ناخبو ديكسفيل نوتش، القرية الصغيرة البالغ عدد سكانها 12 شخصاً في شمال شرق الولايات المتحدة، بأصواتهم أمس الثلاثاء، مطلقين رمزياً الانتخابات الرئاسية.

وبذلك تتبع القرية الواقعة في غابات نيوهامشير قرب الحدود الكندية، تقليداً معتمداً منذ 1960 أكسبها لقب "الأولى في البلاد"، وتحذو حذوها قرية ميلسفيلد المجاورة التي تصوت كذلك ليلاً، فيما تفتح معظم مكاتب الاقتراع على الساحل الشرقي للولايات المتحدة في الـ6.00 أو الـ7.00 صباح الثلاثاء.

ولم يستمر التصويت سوى بضع دقائق، بدأ بعدها تعداد الأصوات بسرعة، وإعلان النتائج، فصبت الأصوات الخمسة لصالح بايدن فيما لم يفز الرئيس دونالد ترامب المرشح لولاية ثانية بأي صوت.

وقال ليس أوتن الذي وصف نفسه بـ"ناخب جمهوري على الدوام" إنه سيصوت للديموقراطي جو بايدن.

وأوضح حسب تغريدة على حساب البلدة على تويتر "لا أوافقه في الكثير من المسائل، لكني أعتقد أن الوقت حان لنبحث عما يوحدنا بدل ما يقسمنا".

وتسمح القوانين الانتخابية في هذه الولاية الصغيرة للبلدات التي تعد أقل من مئة نسمة بفتح مكاتب الاقتراع منذ منتصف الليل، وإغلاقها بعد إدلاء جميع المسجلين على القوائم الانتخابية بأصواتهم.

لكن افتتاح الانتخابات لا يجعل البلدة مؤشراً على نتيجتها النهائية، ففي انتخابات 2016 صبت أصوات ديكسفيل نوتش لصالح المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، لكن الرئاسة كانت لترامب.

ترامب: سأظل في البيت الأبيض 4 سنوات جديدة

أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب تفاؤله بالفوز بولاية رئاسية جديدة في الانتخابات التي يخوضها أمام خصمه جو بايدن، قائلا إنه "سيظل 4 سنوات جديدة في البيت الأبيض". وفي مؤتمر صحفي اختتم به ترامب حملته الانتخابية قبل ساعات من بدء التصويت، توقع أن يحقق "فوزا رائعا"، مضيفا: "سنحقق الفوز مجددا.. وسنفوز بولاية جديدة".

وأشار ترامب إلى أنه حقق أرقاما اقتصادية "رائعة" خلال سنوات حكمه، منوها إلى أنه في حال فوزه "فسيدعم القطاع الصناعي في البلاد".

واستطرد في حديثه وهو يرتدي قبعة تحمل شعار حملته الانتخابية "لنجعل أميركا عظيمة مجددا": "لقد حققنا تقدما على صعيد الناتج المحلي".

وفي هذا السياق، اتهم الرئيس الأميركي غريمه في الانتخابات، جو بايدن، بأنه "يريد رفع الضرائب على الشعب الأميركي".

وفيما يتعلق بقوانين الهجرة وأمن الحدود الأميركية، قال: "سنواصل بناء الجدار مع المكسيك"، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن إدارته توافق على استقبال الأجانب "شرط التزامهم بالقوانين".

محكمة أميركية ترفض طلباً جمهورياً لإلغاء 127 ألف صوت انتخابي

رفضت محكمة فدرالية في ولاية تكساس الأمريكية عشية الانتخابات الرئاسية، طلب الحزب الجمهوري لإلغاء 127 ألف بطاقة اقتراع أدلى بها الناخبون في مقاطعة هاريس بتكساس، دون أن يترجلوا من سياراتهم.

وهذه المراجعة القضائية هي واحدة من دعاوى عديدة رفعت أمام القضاء، وقد تصل في نهاية المطاف إلى المحكمة العليا التي يعود لها تحديد هوية الفائز في الانتخابات، إذا كانت النتائج مقاربة.

وطلب الحزب الجمهوري في تكساس من المحكمة إعلان بطلان هذه الأصوات لأن أصحابها أودعوها الصندوق دون أن يترجلوا من سياراتهم، على طريقة "درايف ثرو"، معتبرين أن هذه الممارسة غير قانونية لأن هناك صناديق بريدية خاصة بالانتخابات متاحة أمامهم لإيداع أصواتهم فيها.

والتصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ممارسة شائعة، لكنها اكتسبت هذا العام زخماً إضافياً بسبب جائحة كورونا، ومخاوف الناخبين من الازدحام في مراكز الاقتراع.

وعشية الانتخابات المقررة اليوم الثلاثاء بلغ عدد الذي أدلوا بأصواتهم في تكساس حوالي 10 ملايين ناخب، أي أكثر من إجمالي عدد الذين صوتوا في هذه الولاية الجنوبية في 2016. وتكساس المحافظة تقليدياً صوتت للجمهوريين في كلّ الانتخابات الرئاسية منذ 1980، لكن التغيرات الديموغرافية التي شهدتها الولاية، يمكن أن تفيد الديموقراطيين.

رئيس النمسا بعد هجوم فيينا: سندافع عن الحرية والديمقراطية

عناصر أمن في موقع الهجوم

أدان الرئيس النمساوي، ألكسندر فان دير بيلين، بشدة الهجوم الإرهابي في فيينا الذي خلف عدة قتلى ومصابين. وكتب الرئيس عبر تويتر: "سندافع عن حريتنا وديمقراطيتنا معاً وبحزم بكل السبل اللازمة".

وأعرب عن تضامنه وتعاطفه مع الضحايا والمصابين وأسرهم. وشكر الرئيس النمساوي رؤساء الدول والحكومات التي عرضت الدعم على بلاده.

أعلنت وكالة الأنباء النمساوية وفاة ضحية أخرى من ضحايا الهجوم على فيينا، ليصل إجمالي القتلى إلى أربعة مدنيين، وأحد المهاجمين. ونقلت صحيفة "كورير" كذلك عن رئيس بلدية فيينا مايكل لودفيغ نبأ سقوط قتيل رابع إضافة إلى المهاجم الذي أردته الشرطة قتيلاً.

تصاعد الاحتجاجات ضد قانون الإجهاض في وارسو

جانب من الاحتجاجات

أغلق المتظاهرون عدة تقاطعات رئيسية في العاصمة البولندية وارسو ، مع استمرار الاحتجاجات ضد تشديد قانون الإجهاض مؤخراً في الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي بوسط أوروبا.

كما خرجت مظاهرات احتجاج في مدن بولندية أخرى لليوم الثاني عشر على التوالي.

وتنظم احتجاجات يومية في المدن البولندية على الرغم من لوائح مكافحة فيروس كورونا، بعد حكم أصدرته المحكمة الدستورية في 22 أكتوبر بتشديد قانون الإجهاض في البلاد، والذي يعتبر بالفعل أحد أكثر القوانين تقييداً في أوروبا.

وأعلنت المحكمة الدستورية أن عمليات الإجهاض جراء العيوب الخلقية التي لا يمكن علاجها غير قانونية، نظراً لأنها تنتهك الضمان الدستوري لحماية روح كل فرد.

ويفرض الحكم بفاعلية حظراً على عمليات الإجهاض. وكانت العيوب الخلقية السبب وراء أغلب عمليات الإجهاض القانونية والتي بلغت 1100 عملية جرى تنفيذها في بولندا العام الماضي. وانصب غضب المتظاهرين على حزب القانون والعدالة الحاكم وزعيمه ياروسلاف كاتشينسكي. ويرى كثيرون أن المحكمة الدستورية كيانا مسيسا يخضع لنفوذه.

وقالت مارتا ليمبار من جمعية إضراب المرأة بأنحاء البلاد في وقت سابق إن الهدف الرئيسي من تنظيم الاحتجاجات هو استقالة الحكومة البولندية، مشيرة إلى أن جمعية إضراب المرأة، المنظم الرئيسي للاحتجاجات، ترغب في إعلان بطلان حكم المحكمة الدستورية بسبب ما يرون أنه خضوع المحكمة الدستورية للسلطة التنفيذية.

الكونغرس في بيرو يبدأ مسعى لعزل رئيس البلاد

صادق الكونغرس في بيرو على بدء إجراءات لعزل الرئيس مارتن فيزكارا من منصبه بسبب مزاعم فساد، وذلك بعد شهر ونصف الشهر من نجاته من محاولة سابقة لعزله.

ووافق النواب على الإجراء بأغلبية ستين صوتاً مقابل أربعين صوتاً، بينما امتنع 18 عن التصويت. ومن المقرر أن يقدم فيزكارا دفاعه أمام الكونغرس في التاسع من نوفمبر. وتأتي خطوة الإطاحة بفيزكارا في أعقاب تقارير إعلامية تزعم أن الرئيس قبل رشا تقدر بحوالي 2.3 مليون سول (637 ألف دولار أمريكي) من شركتين فازتا بمناقصات أشغال عامة عندما كان حاكما لإقليم موكيجوا الجنوبي. ونفى فيزكارا هذه الادعاءات.

عمليات إجلاء في نيكاراغوا وهندوراس مع اقتراب الإعصار إيتا

تبذل نيكاراغوا وهندوراس جهوداً حثيثة لإجلاء المواطنين من المدن المطلة على سواحل المحيط الأطلسي مع اقتراب الإعصار إيتا وتحذير المركز الوطني الأمريكي للأعاصير من حدوث سيول و"رياح عاتية" في أمريكا الوسطى.

وتحل العاصفة إيتا كإعصار من الدرجة الرابعة على مقياس سفير سيمبسون المكون من خمس درجات. وتوقع المركز الذي يتخذ من ميامي مقرا أن تجتاح ساحل نيكاراجوا الشمالي الشرقي في وقت مبكر اليوم الثلاثاء.

وقال المركز إن الأمطار المصاحبة لإيتا قد تتسبب في "عاصفة تهدد الحياة ورياح عاتية وسيول وانهيارات أرضية" في أجزاء من أمريكا الوسطى، وقد تجتاح أيضا جاميكا وجنوب هايتي وجزر كايمان والسلفادور وجنوب المكسيك. وستكون إيتا من أقوى الأعاصير التي تجتاح نيكاراغوا منذ سنوات وربما تمثل اختباراً للرئيس دانييل أورتيغا الذي يرأس واحدة من أفقر الدول في الأمريكتين.

واجتاحت رياح قوية وأمطار غزيرة نيكاراجوا عصر ووضعت الحكومة الأقاليم الواقعة في مسار الإعصار في حالة تأهب قصوى. وقال نائب الرئيس روساريو موريللو إن نيكاراغوا تمكنت من إجلاء قرابة ثلاثة آلاف أسرة تعيش بالسواحل وأرسلت إمدادات لمساعدة السكان الذين يستعدون لقدوم العاصفة.

تفجيرات المواقع النووية تشعل صراع أجنحة في طهران

قضية تفجير عدد من المواقع في إيران وأبرزها موقع "نطنز" النووي لا زالت تتصدر النقاشات في طهران، بين أسئلة يطرحها برلمانيون عن أسباب الانفجارات، وبين أجوبة ضائعة ترد بها الحكومة ومعها الحرس الثوري، اللذان يوجهان الاتهامات لما يسمونه "أياد خارجية" مع التلميح بمشاركة داخلية بالتفجيرات، ولكن من دون إعطاء اثباتات.

المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، أبو الفضل عموئي، فتح من جديد ملف موقع نطنز، بعدما تبلغ من "مؤثرين" في حكومة روحاني أن التفجير لم يكن من خارج موقع نطنز، أي أن الانفجار لم تسببه ضربة من غارة جوية أو صاروخ بالستي.

ويأتي هذا الكلام ليوجه الاتهام ضمناً إلى عناصر الحرس الثوري المشرفين على إدارة وحماية المواقع الحساسة في إيران، حيث يمنع الجيش الإيراني وقوى الأمن من الاقتراب منها، أو حتى معرفة ما تحتويه بداخلها. ونقلت صحيفة "همشهري"، عن هذا البرلماني، قوله إن التخريب في نطنز يتطلب متابعة استخباراتية وأمنية لها أياد عديدة داخل النقاط المستهدفة. مشيراً إلى رسالة من لجنة الأمن القومي أرسلت سراً إلى رؤساء السلطات الثلاث والأجهزة ذات الصلة.

إعلان فوز واتارا رئيساً لكوت ديفوار للمرة الثالثة

أعلنت مفوضية الانتخابات أمس الثلاثاء فوز الرئيس الحسن واتارا بفترة رئاسية ثالثة في كوت ديفوار بنسبة 94.27% من الأصوات بعد انتخابات ساخنة أشعلت فتيل العنف، وقاطعها الناخبون من أنصار المعارضة.

وقال رئيس المفوضية كوبيير كوليبالي إبراهيم: "انتخب الحسن واتارا رئيساً للجمهورية". وأضاف أن النسبة النهائية للإقبال على التصويت في انتخابات 31 أكتوبر الماضي بلغت 53.90 %.

ويتعين أن يقر المجلس الدستوري بالبلاد النتيجة ويعلن الفائز النهائي بعد نظر أي طعون أو شكاوى بحدوث تجاوزات في الاقتراع.

ويقول معارضو واتارا، إنه انتهك القانون بالترشح مجدداً، لأن الدستور يقيد فترات الرئاسة باثنتين، وأنه يخاطر بانهيار السلام الهش في البلاد منذ حرب أهلية قُتل فيها 3000 شخص بين 2010 و2011. ويقول واتارا إن إقرار دستور جديد في 2016 سمح له بالترشح.